

نداء ... نداء ... نداء
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة
لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين / شعب منظمة التحرير الفلسطينية
نداء رقم " ٤٤ "
صادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في دولة فلسطين
نداء التحية لمؤتمر فتح .

يا جماهير شعبنا البطله :
ها أنتم تواصلون في الشهر الواحد والعشرون انتفاضتكم الباسله وها انتم تحملون شعلتها مؤكدين للعالم اجمع ان ليس من قوه مهما اتخذت من اشكال واسماء بقادره على وقف زحفكم المقدس نحو النصر فقد انتصرتم في معركة التحدي في من يكمل اولاً واثبتتم ان في الانتفاضة قوه داخلية محركه لا تنضب ، قوه الايمان بالنصر والصلابه المعنويه والكرامه الانسانيه ، قوه الشعب التي لا تقهر في سعيه نحو الحياه الحرة الكريمه ، وانتصرتم في معارك المواجهه مع آلة القمع الصهيونيه المتطورة ، وستنتصرون بلا أدنى ريب في المعركه السياسيه التي نخوضها راهنا تحت عنوان مشروع الانتخابات البغيض الذي تبنته الولايات المتحده وصار مخرجاً لها للتملص من واجب الاعتراف صراحه بحقنا في تقرير المصير والعودة الى ارضنا من بلاد الشتات واقامة دولتنا المستقله على قدم المساواه مع باقي شعوب الارض . ويترافق هذا المشروع مع سياسة تشديد القمع الاداري لمدته سنه وسياسة التجويع ولي الذراع التي تحمل اسم البطاقات الممغنطه في غزه ومن ثم في الضفة . لقد اعلن العدو يوم ٨/١٨ يوماً للبدء في تطبيق سياسة الرقابه على مواكب العمال الساعيه لكسب قوت يومها ، فيسمح لمن يشاء ويمنع من يشاء ، ليجوع البعض وتذب عناصر الشقاق والنزاع في صفوف الشعب الواحد ، انها سياسة تجويع ضد كل الشعب وان كانت قد اتخذت شكل حرمان البعض من حق العمل والعيش ، وهي سياسه عقيمه اصلاً ان توهم نفسها بأمل التفريق بين الشعب واللجان الشعبيه بين غزه والضفه ، متجاهله ان الانتفاضة ما كان لها ان تستمر لولا اسناد الشعب بكل فئاته وطبقاته وشرائحه ودعمهم المطلق لها بالنفوس الزكيه والدماء الغاليه وكأفقه اشكال الحرمان والمعاناه والضيق ان شعبنا البطل في غزه يخوض هذه المعركه دفاعاً عن كل الشعب في كل مواقعه ، واذا ما نجحت هذه السياسه في غزه ، فانها سرعان ما تطبق في الضفة ، وعمالنا البواسل في الضفة الفلسطينيه لن يسمحوا بانطلاء سياسه فرق تسد واكل الشعب قطعه قطعه . ولنهب جميعاً ضد سياسه البطاقات الممغنطه ومع الحق المطلق لكل العمال في كل المواقع في التنقل والعمل بكل حريه . لا يجوز للعمال من الضفة ان يأخذوا مكان اخوتهم العمال من غزه طالما الأخير مضرب . انها معركة لقمة العيش ، معركة التصدي والصمود الى ان يزول احتلال البغيض عن ارضنا الحبيبه . ولن يقف عمال غزه وحيدون امام سحقات الاحتلال العنصر يا جماهيرنا البطله : اننا نتوجه باسمكم بالتحية والاكبار الى الاخوه في حركة فتح ونهنيء انفسنا بالانجازات العظيمه التي توصل اليها المؤتمرون .

يا جماهير شعبنا العملاقه : يسعى العدو في المعركه السياسيه لاجهاض الانتفاضة الى الترويج لمشروع المؤامره الذي يستند الى الوهم بامكانية وجود قياده بديله لقيادة شعبنا التاريخيه المتمثله بمنظم التحرير الفلسطينيه ، فيقوم بأجراء اللقاءات مع من يختارهم هو للحديث معهم حول مشروع الانتخابات ، وذلك حتى يقول للعالم وللولايات المتحده بشكل خاص لا تتعجلوا في الاعتراف والتعامل مع منظمة التحرير فبين أيدينا قياده بديله هزيله ، ومن هنا فإن قوه يوم اذ تدين وتندد وتحذر من يساهم في هذه اللقاءات فانها تعلن قرارها الوطني الحازم في رفض اللقاء مع أي جنهنه اسرائيليه رسميه او غير رسميه لا تؤيد الانسحاب الشامل من الاراضي المحتله وحقنا في تقرير المصير واقامة دولتنا المستقله . وتعلن خروج كل من تسول له نفسه خرق هذا القرار عن الصف الوطني .
يا جماهير شعبنا المكافحه :

ان كفاحنا ضد هذا العدو اللثيم الذي لا يعرف سوى لغة القوه سيستمر بعزمكم وتصميمكم حتى النصر ، فمزيديا من العمل لتحطيم اجهزة الاداره المدنيه ومزيديا من التصدي للرموز العميله البارزه في هذه الاداره ، مزيديا من التصدي للعمال الذين بات العدو ينظمهم في ميلشيات مسلحه تشن الهجمات على الوطني الشرفاء من ابناء شعبنا ، مزيديا يا أبطالنا البواسل من الحجارة والسكاكين ، ولنلتهب الارض من تحت اقدام جنود الاحتلال وحرس حدوده ومستوطنيه وعملائه ، اذ ان لغة القوه ولغة تكبيده الخسائر هي اللغة الوحيدة التي يفهمها .

يا جماهير شعبنا الصامد :
ان القيادة الوطنيه الموحده اذ ترى في تجذير الانتفاضة وفي تصعيدها السبيل الوحيد لاستمرارها وتواصلها حتى تحقيق اهدافها ، فانها تدعو لممارسه خطوط العمل التاليه :
* اعتبار الانتفاضة فرصه ملائمه لتصحيح اوضاع المؤسسات الوطنيه في الداخل والخارج وتطبيق مبادئها لتواكب الانتفاضة وتتوافق مع متطلباتها بما في ذلك اجراء الانتخابات الداخليه لضمان تطورها الديمقراطي .
* تدعو قوه يوم منظمة التحرير الى زياده دعمها لشعبنا الصامد وترشيد هذا الدعم بحيث يصب في صالح الفقراء الذين هم عماد الانتفاضة ووقودها .
* تدعو قوه يوم الى مزيد من التكافل الاجتماعي وانشاء صناديق التضامن في الاحياء وترشيد الاستهلاك وحل مشكله الايجارات على ضوء هبوط الدينار بالتفاهم والتفهم بين المستأجر وصاحب الملك .
* تشتمن قوه يوم المبادرات النضاليه الموحده التي تعتبر الاساس الممتين للوحده الوطنيه وتشجع على نبذ الخلافات الداخليه في صالح النضال المشترك والموحد ضد العدو ، وتدعو الى توحيد الشعارات الوطنيه وتوقيعها باسم قوه يوم بما لا ينفي الشعارات الخاصه .
* تدعو قوه يوم الى الانتباه والتيقظ من البيانات المدسوسه التي تروج لها المخابرات الاسرائيليه في الشارع الفلسطينى وتتناقضها وسائل الاعلام الاسرائيليه كالبيان الاخير الذي يتهم فيه المناضلون

- * وتحذر شعبنا الفلسطيني من العملاء والطابور الخامس ومروجي الشائعات المفرضه بين الحين والآخر ونهيب بعوي الجماهير بالحيطه والحذر .
 - * وتدعو ق.و.م المعتقلات وخاصة مجدو الى وحدة الصف والالتزام باللجان المفروزه داخل السجن حسب التمثيل النسبي للمعتقل مع ضمان تمثيل كافة القوى وحققها في التعبير عن وجودها التنظيمي المستقل ومراعاة الاجماع الوطني في القرارات ذات الاهميه العامه .
 - * تناشد ق.و.م جماهيرنا عدم القيام بتصفية اي عميل لا يتوفر حوله اجماع وطني وقبل ان يتم تحذيره مسبقا واعطائه فرصه للتوبه .
 - * تدعو ق.و.م طلاب المدارس الى الالتزام بأيام الاضراب الشامله صيانه لمعناها على ان يبادر المعلمو والطلاب الى ايجاد الصيغ المناسبه للتعويض .
 - * تشير ق.و.م على قيام الاتصالات مع حركة حماس من اجل المصلحه الوطنيه ولمعالجه كافة القضايا التي ستصب باتجاه تحقيق اهداف الانتفاضه .
 - * تدعو ق.و.م جماهيرها الى تحويل ايام الاضرابات الى ايام لتصعيد النضال وممارسه الفعاليات الوطنيه المختلفه .
- يا جماهيرنا الشجاعه :/ ان القياده الرطنيه الموحدته تدعوكم لممارسه الفعاليات النضاليه التاليه :/
- (١) الازبعاء ٨/١٦ اضراب شامل بمناسبة الذكرى السنويه لمجزرة انصار ٣ وتضامنا مع الاسرى والمعتقلين ودعوه لاغلاق معتقلات الاباده .
 - (٢) ١٨ - ٨/٢٥ اضراب عمال الضفه الفلسطينيه عن العمل في المؤسسات الصهيونيه تضامنا مع عمال غزه ولرفض البطاقات الممغنطه واعتبار اخذ مواقع العمال المضربين خيانه وطنيه .
 - (٣) ٨/٢١ اضراب شامل في ذكرى احراق الاقصى .
 - (٤) ٨/٢٨ يوم للاعلام تعقد فيه الندوات والمؤتمرات الصحفيه لفضح سياسه الاحتلال ونتائج اعماله القمعه
 - (٥) الجمعه ٩/١ يوم للتعليم الشعبي وتعويض الطلاب ومقاومه سياسه التجهيل .
 - (٦) ٢ - ٩/٤ ايام لتصعيد الكفاحي ترشق خلالها الحجاره على افراد العدو من جفود ومستوطنين وعملاء وتصعيد الفعاليات الوطنيه ضد قوات الاحتلال .

منظمة التحرير الفلسطينيه
القياده الوطنيه الموحدته

٠١٩٨٩/٨/١٥

دولة فلسطين .